

اساليب التفكير الشائعة وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

د.راشد سعود بداح السهلي¹, د.احمد صالح الحواس²

¹ أستاذ علم النفس المساعد الدراسات المدنية-كلية الملك خالد العسكرية المملكة العربية السعودية

² أستاذ علم النفس المساعد الكلية التقنية بحائل المملكة العربية السعودية

rsa.102011@gmail.com

تاريخ نشر البحث: 2021/8/29

تاريخ استلام البحث: 2021/7/30

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير الشائعة وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. تكونت العينة من (80) مرشد بنسبة 26,67% من مجموع المجتمع الأصلي للدراسة والبالغ (300) مرشد موزعين على (60) كلية تقنية ومعهد صناعي. استخدم الباحثان مقياس أساليب التفكير الشائعة من إعداد هاريسون وبرميسون 1980 وتقنين الخزاعي وعزيز (2015)، ومقياس الحصانة النفسية من إعداد اولاه (2000) وترجمة زيدان (2013) وتقنين الباحثان.

أسفرت النتائج عن أن أكثر أساليب التفكير شيوعاً لدى العينة هو أسلوب التفكير المثالي بنسبة 34%، يليه أسلوب التفكير التركيبي بنسبة 25%، ويليهما أسلوب التفكير الواقعي بنسبة 23%، ثم أسلوب التفكير العملي بنسبة 10%، ثم أسلوب التفكير التحليلي بنسبة 8%. كذلك أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة داله إحصائياً عند مستوى (0,05) بين درجات أسلوب التفكير العملي ودرجات مقياس الحصانة النفسية. وبيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات جميع أساليب التفكير الشائعة والإرشاد كما يُعزى إلى الفئات العمرية، بينما اتضح وجود تأثير متوسط لفئات الخدمة الوظيفية على درجات أسلوب التفكير المثالي والواقعي لصالح الفئة الوظيفية 11 سنة فأكثر.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير الشائعة، الحصانة النفسية، الكليات التقنية والصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

المقدمة

يُعد التفكير من أرقى العمليات المعرفية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، فهو يمثل العملية التي يوظف بها الفرد قدراته وخبراته السابقة، ويعالج المعلومات ويكتشف العلاقات، وذلك لحل ما يواجهه من مشكلات واتخاذ القرارات والتكيف والأداء بفعالية في مختلف المواقف والمتغيرات البيئية (عاشور، 2008).

فمنذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين، شهد علم النفس اهتماماً متزايداً بالعمليات المعرفية إلى الحد الذي يدفعنا إلى القول بأن العصر الراهن هو عصر الاهتمام بسلوكيات التفكير، فالتفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية، والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة (قطامي، 2001).

أشار أركان (2011) Erkan إلى أن الفرد يستطيع أن يعدل أو يغير أساليبه في التفكير إذا كانت لا تخدم مصالحه، ويعدها حسب الحاجة بما يتناسب والمواقف المختلفة. كذلك فإن معرفة أساليب تفكير الآخرين تحسن من قدرتنا على التواصل، ونستطيع تجنب الصدام مع الآخرين أو الإساءة إليهم. وهناك فروق فردية بين الناس في إدارة تفكيرهم وبالتالي إدارة الأزمات والأحداث من حولهم (في الربيع وشواشرة وحجازي، 2014).

وقد أكد ستينبرج (1992:68) Sternberg أن أساليب التفكير هي الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراته، واكتساب معارفه، وتنظيم أفكاره والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد. فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعني أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن.

مشكلة البحث:

تشير أساليب التفكير إلى الطرائق والأساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي يتعرضون لها وان لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير وهذا ما تهتم به الدراسات والبحوث التربوية والنفسية (الخزاعي وعزيز، 2015، 658).

أشار أولاه (2004) Olah إلى أن الحصانة النفسية وحدة متكاملة متعددة الأبعاد لموارد الشخصية المرتبطة بالجوانب (المعرفية، الدافعية، السلوكية)، والتي تقدم للفرد مناعة يستطيع من خلالها التعامل مع الضغوط ومقاومتها وتدعيم الصحة النفسية.

واكد كيجان (2006) Kagan على أن الحصانة النفسية تدعم قدرة الفرد على مواجهة الضغوط والإنهاك النفسي والإحباطات والتهديدات والمخاطر النفسية، عن طريق التحصين النفسي بالتفكير الإيجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات، وزيادة فاعلية الذات، وتركيز الجهد نحو الهدف وتحدي الظروف وتغييرها والتوافق مع البيئة، لتحقيق التوازن والصحة النفسية. فالحصانة النفسية تعمل كدرع مقاوم في سبيل العمل على التقليل من حدة الاحتراق النفسي لدى الفرد، والإسهام في زيادة درجة الرضا الوظيفي لدى الأفراد، وتقليل التوتر الذي ينشأ من ضغوط العمل (Lease, 1999, P.289).

لهذا رأى أولاه وناجي وكنجا (2010, P.102) Olah, Nagy. & Kinga أهمية إعطاء الجوانب النفسية الإيجابية حيزاً أكبر من الاهتمام في الحياة اليومية؛ لأن صحة الإنسان لا يمكن أن تكتمل بدون الصحة النفسية، فالأشخاص الذين يفتقرون إلى الصحة النفسية والدعم النفسي هم ضحايا للمرض والشلل والجريمة في المجتمعات التي يعيشون فيها؛ لذا لا بد من تظافر الجهود في كل الجهات المعنية ومن كل المتخصصين في العمل الجاد على خلق ثقافة مجتمعية تؤمن بأهمية الحصانة النفسية في حياة الأفراد.

ويُعد أسلوب التفكير للمرشد مهم في عملية اتصاله مع المسترشدين فهو يحدد طريقة تعامله معهم، وتزداد مهمة المرشد صعوبة في خضم الضغوط النفسية الناتجة عن ضعف الحصانة النفسية مما يؤثر على توافقه الشخصي والاجتماعي والوظيفي، من جهة أخرى الأمر الذي يستدعي أساليب تفكير ناجحة تتناسب مع مستوى المهمة المنتظر إنجازها من المرشد.

تتحدد مشكلة البحث من خلال الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير الشائعة والحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، حيث تبين -حسب علم الباحثان- ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع أساليب التفكير على هذه العينة.

أسئلة البحث:

التساؤل الرئيس هو ما العلاقة بين أساليب التفكير الشائعة والحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني؟
ويحاول البحث في ضوء ما سبق الإجابة عن الأسئلة التالية:
السؤال الأول: ما هي أساليب التفكير الشائعة لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني؟
السؤال الثاني: هل تختلف أساليب التفكير لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني باختلاف كل من (العمر، الخدمة الوظيفية)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- (1) الكشف عن أساليب التفكير الشائعة وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- (2) التعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني.
- (3) التعرف على الفروق في أساليب التفكير الشائعة لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني باختلاف كل من (العمر، الخدمة الوظيفية).

أهمية البحث:

الأهمية العلمية (النظرية):

تكمن أهمية هذه الدراسة في التالي:

- (1) تناوله لموضوع هام شغل العديد من علماء النفس، وقدمت عنه تصورات نظرية وهو أساليب التفكير المستخدمة من قبل الأفراد في تفاعلهم مع مواقف الحياة المختلفة.
- (2) تناوله لموضع الحصانة النفسية وأثرها على الصحة النفسية.
- (3) يساعد فهم أساليب التفكير التي يستخدمها الأفراد داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في نجاح الأفراد وتقديمهم.
- (4) تؤدي معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى العاملين في التوجيه والإرشاد على المساعدة في تقديم أفضل الخدمات الإرشادية للطلاب لمساعدة الموظفين على التوافق الشخصي والاجتماعي والوظيفي.

الأهمية التطبيقية:

- (1) يمكن الاستعانة بنتائج البحث الحالي في تطوير الخدمات الإرشادية للطلاب في المؤسسات التقنية والصناعية.
- (2) قد تساعد نتائج البحث في اكتشاف أي قصور أو انحراف في التفكير لدى العاملين في التوجيه والإرشاد في الكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- (3) قد تفيد نتائج البحث العاملين في مجال التوجيه والإرشاد في الاهتمام بانتقاء انسبهم لهذه المهمة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة أساليب التفكير الشائعة لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكلية التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
الحدود المكانية: اقتصر البحث على عينة عشوائية من العاملين في التوجيه والإرشاد بالكلية التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1440هـ/1441هـ.
مصطلحات البحث:

أساليب التفكير Thinking Styles:

تعريف ستيرنبرج (Sternberg, 1997, P.10):
"طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال، أو المهمات المختلفة، وأنها ليست قدرة يمتلكها الفرد، وإنما تفضيل لاستخدام القدرات، أو طريق مفضلة لاستخدام القدرات والذكاء".
تعريف هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 2002, P.8):
" طريقة الفرد المفضلة عند أداء الأعمال، أو هي الطرق والأساليب المفضلة لدى الفرد لتوظيف قدراته التي يمتلكها (كالمعرفة) واكتساب المعارف، وتنظيم الأفكار والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام التي يتعرض لها".

التعريف الإجرائي لأساليب التفكير:

يُعرف إجرائياً بأنه:

مجموع الدرجات التي يحصل عليها المرشد في مقياس هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1980) تقنين الخزاعي و عزيز (2015).

الحصانة النفسية Psychological Immunity:

تعريف دبي وشاهي (Dubey and Shahi, 2011, P.40): " نظام متكامل لأبعاد الشخصية، يهدف إلى أحداث التوازن بين متطلبات الشخصية والسياق من أجل زيادة عملية التوافق النفسي والاجتماعي والفيزيقي".
تعريف زيدان (817,2013) للحصانة النفسية بأنها: "قدرة الفرد على التخلص من أسباب الضغوط النفسية والإحباطات والتهديدات والمخاطر والأزمات النفسية عن طريق التحصين النفسي بالتفكير الإيجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات وزيادة فاعلية الذات ونموها، وتركيز الجهد نحو الهدف وتحدي الظروف وتغييرها والتكيف مع البيئة".
تعريف بريدس (Bredacs, 2016, P.120): " نظام وقائي متكامل يعمل على وقاية الذات حيث أن مكوناته تجعل الأفراد قادرين على مواجهة الضغوط".

التعريف الإجرائي للحصانة النفسية:

ويعرّفه إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس الحصانة النفسية - من إعداد اولاه (Olah, 2000) - وترجمة زيدان (2013) وتقنين الباحثان.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

هناك العديد من النظريات التي تناولت أساليب التفكير، ومن أشهرها أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون، ونظرية ميدكس، ونظرية السلطة العقلية لستيرنبرج، التي تشير إلى أن أشكال الحكم ليست متطابقة، وأنها انعكاسات خارجية لما يدور في أذهان

الأفراد، وأنها تمثل الطرق البديلة لتنظيم الأفكار، كما أنها تقوم على فكرة محاكاة أشكال السلطة السياسية في العالم، لتحدد ثلاثة عشر أسلوباً، موزعة في خمسة مجالات (Sternberg, 1997).

مفهوم أساليب التفكير:

عرّف جريجورنكو وستيرنبرج (Grigorenko & Sternberg (1995 أساليب التفكير بأنها: " عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل الإنساني".

نظرية هاريسون وبرامسون (Theory Harrison & Bramson, 1982):

تكشف هذه النظرية عن أساليب التفكير التي يفضلها الفرد، وطبيعة الارتباطات بينها وبين سلوكه الفعلي، وان هذه الأساليب قد تكون ثابتة او قابلة للتغيير وتتأثر بالفروق الفردية بين الأفراد. كما أوضحنا ان الطفل يكتسب عدداً من الأساليب وتنمو هذه الأساليب وتزدهر وتتحقق خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج اساسية في الحياة العملية مما يؤدي الى تفضيل أساليب خاصة لديه. وقد صنف هاريسون وبرامسون اساليب التفكير الى خمسة اساليب هي (اسلوب التفكير التركيبي، اسلوب التفكير العملي، اسلوب التفكير المثالي، اسلوب التفكير الواقعي ، واسلوب التفكير التحليلي) إذ أكدنا ان هذه الاساليب هي فئات أساسية لإحساس بالأشخاص الآخرين والعالم. وقد اوضحت هذه النظرية ان الفروق في السيطرة النصفية للدماغ تسبب او تنتج او تؤدي الى فروق في التفكير وفي المدخل الى تناول المشكلات، وهذا ما يؤدي الى تفضيلات حقيقية في اساليب التفكير، وبناء عليه فإن هاريسون وبرامسون يتوقعان ان تؤدي سيطرة النصف الايسر الى استعمال اساليب التفكير التحليلي والواقعي، اما سيطرة النصف الايمن فقد تؤدي الى استعمال اساليب التفكير التركيبي والمثالي (Harrison & Bramson, 1982:345). وتتمثل أساليب التفكير في الآتي:

1) الأسلوب التركيبي The Synthesists :

يركز الفرد فيه على التواصل لبناء أفكار جديدة وأصيله تختلف عن أفكار الآخرين، كما يركز على وجهات النظر التي توصل إلى أفضل الحلول، ويمتاز بامتلاك مهارات توصله إلى الوضوح والابتكار، والعملية العقلية المفضلة للفرد التركيبي هي التأمل، لذلك يستخدم تعبيرات مثل، ضروري، أولاً ، أكثر - أقل، نسبياً ماهي النتيجة التي ستحصل عليها، يهتم بالاستنتاجات أكثر من الحقائق نفسها (الطلافة، 2007، 331).

2) الأسلوب المثالي Idealists Thinking :

أشار درويش (2016، 812) أن هذا الأسلوب يتصف الفرد فيه بأنه يشجع الآخرين ويستمتع لهم، ويقدم أفكاره وآرائه بهدوء، ويميل للتعبير عن مشاعره فيما هو مفيد، ومتفائل بطبعه، لا يشعر بالراحة مع الصراع والجدل المفتوح، يكثر الأسئلة، يستمتع بالمناقشات مع الناس في مشكلاتهم، يتساوى في رأيه كل من النظرية والمعلومات.

3) الأسلوب العملي Pragmatic Thinking :

يقصد به قدرة الفرد على التحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية التي مر بها ومنحه الحرية والتجريب لإيجاد طرائق لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة له (الخراعي و عزيز، 2015، 659). كما أكد إبراهيم (2016) على أنه أسلوب يعتمد على التجريب بحرية، وتناول المشكلات بشكل تدريجي، والبحث عن الحل السريع، والقابلية للتوافق بالجوانب الإجرائية في العمل، إضافة إلى التفوق في إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء والتحقق منها.

4) الأسلوب التحليلي Analytic Thinking:

يقصد به قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط الحذر قبل اتخاذ القرار وجمع أكبر قدر من المعلومات، والعملية العقلية المفضلة هنا هي التوصيف والميل إلى التخطيط والبحث عن أفضل استراتيجية (درويش، 2016، 809).

5) الأسلوب الواقعي Realistic Thinking:

أشار حمودة (2015، 263) إلى أن هذا النمط يتميز فيه الفرد بنظرته التجريبية، والبحث عن الحلول التي تقابل الحاجات الملموسة التي يمكن اختبار صحتها عملياً، كما يهتم بالنتائج الحسية، ويركز على الحقائق، ويعتمد على الملاحظة ويعمل جاداً من أجل تبسيط الموقف والوصول إلى أبسط الحلول، وهو شخص صريح، ومباشر وقوي، مخلص، وإيجابي، وسريع التعبير عن آرائه.

مفهوم الحصانة النفسية:

عرّف كيجان (Kagan, 2006, P.94) الحصانة النفسية بأنها:

" نظام وجداني تفاعلي متغير يجعل الفرد يستخدم مشاعرة وقدرته على التمييز بين الأشياء المفيدة والضارة والمحايدة، من خلال الذاكرة والقدرة على التخيل والتخطيط، وتقييم الخطر والحماية أو الدفاع، وإدراك معززات الحياة وصيغة الخطط، من أجل وقاية وحماية الحياة والكيان الجسدي والهوية والإبداع".

وذكر كل من (زيدان، 2013؛ ومحمد، 2016؛ Erman, 2014؛ Olah, 2005) أن مصطلح الحصانة النفسية هو من أحدث المصطلحات في مجالات بحث ودراسات الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي، فهو مهم للفرد في مواجهة الضغوط والآثار النفسية والمشاعر السلبية، والدفاع عن الذات ضد الأزمات والتهديدات والمخاطر النفسية، وتساعد على التعامل بشكل إيجابي مع الخبرات الجديدة، وتحسن النمو الصحي، وتدعم الصحة النفسية.

أشار زيدان (2013، 836) إلى أن هناك فرقاً بين الصلابة النفسية والحصانة النفسية يتمثل في أن الصلابة النفسية هي سمة تمثل حائط صد أو درع واقٍ ضد تأثيرات الأزمات النفسية والضغوط وتحمي نتائجها بعد وقوعها، وتتم بطريقة شعورية واعية، أما الحصانة النفسية فهي قدرة العقل على تجنب الوقوع في الأزمات والضغوط وسد الطريق أمامها، ومن ثم منع آثارها السلبية ونتائجها قبل أن تحدث، وتتم بطريقة لا شعورية في اللاوعي.

أن نظام الحصانة النفسية يقوم على استخدام آليات معرفية توافقية تحمي الفرد من الشعور بالمعاناة، وتحسن الحالة المزاجية لجعل الحالة الراهنة أكثر احتمالاً للموقف الحالي، وأكثر قدرة على توليد البدائل المساعدة في تحطيم الأزمة، حيث يتم ذلك كله في نطاق اللاشعور بعيداً عن إدراك الفرد ووعيه (Wilson & Gilbert, 2005).

رأى اولاه (Olah, 2000, P.14) أن الحصانة النفسية هي السمات الدفاعية للشخصية وأن مكوناتها الستة عشر هي بمثابة الأجسام المضادة النفسية التي يستخدمها جهاز الحماية النفسية (الوقائي)، وهذه المكونات هي: التفكير الإيجابي، الإحساس بالسيطرة، الإحساس بالتماسك، مفهوم الذات الإبداعي، الإحساس بنمو الذات، التوجه نحو التغيير والتحدي، القدرة على المراقبة الاجتماعية، القدرة على حل المشكلات، فاعلية الذات، القدرة على التحرك الاجتماعي، القدرة على الإبداع الاجتماعي، التزامن، التوجه نحو الهدف، التحكم في الاندفاع، الضبط الانفعالي، والسيطرة على الغضب.

وأضاف جلبرت وإيرت (Gilbert & Ebert, 2002) إلى أن جهاز الحصانة النفسي إذا تم تعزيزه يمكن الأفراد من التعامل بشكل أفضل مع المشاكل والشدائد دون أن تظهر مستويات مرتفعة من القلق أو الاكتئاب أو اليأس لديهم، وهذا ما سيحصنهم ضد الإصابة بالفيروسات أو البكتيريا أو أمراض أخرى ويكسبهم جهاز مناعي بيولوجي قوي وصحي.

أشار (Barbaneil, 2009) و Wilson (2002, P.40) إلى العوامل المؤثرة على الحصانة النفسية وهي:

- ضعف التفكير التنبؤي وانخفاض اليقظة الذهنية.
- النظرة السلبية للذات وعدم القدرة على التوافق مع السياق.
- الإنهاك النفسي.

• الأزمات والخبرات الصادمة المستمرة.

• انهيار ميكانيزمات الدفاع.

كما أكد ريتير Rutter(1990,P.43) على أن الحصانة النفسية لا تشير إلى بناء ثابت في شخصية الفرد، بل أنها تتحسن بوجود عوامل وقائية أخرى مثل الدعم الاجتماعي، تقدير الذات، مفهوم الذات، كفاءة الذات، ومهارات حل المشكلات. وبذلك يتبين أن الحصانة النفسية تتضمن عناصر مرتبطة بمواجهة الضغوط والقدرة على التوافق والوقاية من التحديات.

أشار البرت (Albert et al,2012,P.105) إلى أن وظائف الحصانة النفسية تتمثل في الآتي:

- تساعد الأفراد على الشعور بالتحسن بعد أن عانوا من ضغوطات او عاصفة نفسية.
- استعادة التوازن الإنفعالي عبر النزعة الطبيعية للبحث عن طريقة لكي يكون الفرد سعيداً.
- إحداث توازن بين التخييلات السوداوية والتصورات المبهجة المليئة بالأمل.

أشار بونا (Bona(2014,P.15) إلى أن الحصانة النفسية للفرد تتكون من ثلاثة نظم فرعية تحتوي على (16) سمة من مصادر القوة الكامنة للتحقيق الحصانة النفسية للفرد، وهذه النظم الفرعية تتفاعل معاً ديناميكياً لتسهيل التوافق المرن والنمو الذاتي للفرد، وتتمثل النظم الثلاثة في الآتي:

(1) التوجه نحو المراقبة Monitoring-Approaching:

يشير إلى مدى انتباه الفرد للبيئة الفيزيكية والاجتماعية، بهدف المساعدة في فهم المتغيرات المحيطة به والتحكم فيها، حيث يشير إلى الأبعاد التالية: (التفكير الإيجابي، الشعور بالتماسك والترابط، الشعور بالتحكم أو الضبط، الشعور بالنمو الذاتي، التوجه نحو التغيير والتحدي، المراقبة الاجتماعية والتوجه نحو الهدف).

(2) تنظيم الذات Self-Regulating:

يشير إلى عدة مكونات من شأنها توفير الضبط والتحكم في كل من الجوانب المعرفية والانفعالات والاندفاعية والتي ينتج عنها خبرات الفشل والإحباط والخسارة، بحيث تجعل الحيلة الانفعالية للفرد مستقرة وهو يشمل الأبعاد التالية: (التزامن، ضبط الاندفاعية، الضبط الانفعالي، و ضبط حدة الطبع).

(3) الإنجاز – الإبداع Creating- Executing:

يشير إلى انه يساعد الفرد على تغيير الظروف المحيطة وخاصة في المواقف الضاغطة، وذلك من خلال الاستفادة من الفرص البيئية المتاحة وتعديل الظروف والقدرات الداخلية والخارجية المحيطة به بهدف تحقيق أهداف ذات قيمة، وهو يشمل الأبعاد التالية: (مفهوم الذات الإبداعي، حل المشكلات، فعالية الذات، القدرة على التحرك الاجتماعي، والقدرة على الإبداع الاجتماعي).

أشار بونا (Bona (2014,p.104) إلى إن لفقد الحصانة النفسية أعراض تتمثل في الآتي:

فقدان الإحساس بالسرور والمتعة في الحياة، الإنعزالية والانغلاق، الجمود الفكري، والاستسلام للفشل. وفي المقابل يتضح وجود سمات مميزة لمن لديه مناعة نفسية منها القدرة على التفكير المنطقي، والقدرة على مواجهة المشكلات بطريقة إبداعية، الثقة بالذات، المرونة النفسية، والقدرات التوافقية.

الدراسات السابقة:

قام هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson (1982) بدراسة هدفت إلى استقصاء أساليب التفكير الشائعة لدى أفراد المجتمع الأمريكي ضمن النظرية التي قدمها والتي حددا فيها أساليب التفكير في خمسة أنواع هي: التركيبي، والمثالي، والعملي، والتحليلي، والواقعي. والتي طورا على أساسها مقياس أساليب التفكير المسمى باسمهما للتمييز بين الأفراد أثناء تفاعلاتهم المختلفة في مواقف الحياة اليومية وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن نسبة الأفراد الذين فضلوا التفكير التركيبي بلغت (11 %) من عينة الدراسة وفضل (18 %) من عينة الدراسة التفكير العملي، في حين فضل (24 %) من عينة الدراسة التفكير الواقعي، أما التفكير التحليلي فقد بلغت نسبة الأفراد الذين فضلوا هذا النوع من التفكير (35 %) في حين بلغت نسبة الأفراد الذين فضلوا التفكير المثالي (37 %) من عينة الدراسة.

وفي دراسة مشابهة قام بها حبيب (1995) هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعتي طنطا والمنوفية، وقد بلغت عينة الدراسة (310) أعضاء من أعضاء هيئة التدريس في (11) كلية وأظهرت النتائج أن التفكير التحليلي هو التفكير السائد بين الذكور من عينة الدراسة أما التفكير المثالي فهو التفكير السائد بين عينة الإناث كما أظهرت نتائج الدراسة تفوق أعضاء هيئة التدريس في كلية التجارة والهندسة والعلوم في التفكير التركيبي وتفوق أعضاء هيئة

التدريس في كلية الصيدلة وطب الأسنان والمعهد العالي للتمريض في التفكير المثالي وتقوم أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في التفكير العملي، بينما تفوق أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب والآداب في التفكير التحليلي أما التفكير الواقعي فكانت نسبة أعضاء هيئة التدريس مرتفعة في المعهد العالي للتمريض والطب والزراعة.

وكذلك قام كل من هوانج وتشاو (Huang & Chio 1999) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى الطلبة اليابانيين الذين يدرسون في الجامعات الأمريكية وبلغت عينة الدراسة (58) طالباً وطالبة واستخدم الباحثان مقياس هاريسون وبرامسون لأساليب التفكير، وأظهرت نتائج هذه الدراسة علاقة إيجابية بين التحصيل الأكاديمي ومتوسط علامات الطلبة في أسلوب التفكير التحليلي بينما أظهرت النتائج علاقة سلبية بين التحصيل الأكاديمي وعلامات الطلبة في أسلوب التفكير التركيبي. كما أظهرت نتائج هذه الدراسة ارتفاع علامات الطلبة في أساليب التفكير (المثالي والتحليلي والعملي)، وتفوق الطلبة الذكور في أسلوب التفكير التركيبي على الطالبات الإناث أما بقية الأساليب فليس هناك أثر للجنس ذو دلالة إحصائية.

وفي دراسة فير (Fer 2007) التي هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير لدى الطلاب المعلمين الأتراك. حيث تكونت العينة من (420) طالب. وأسفرت النتائج عن وجود اختلاف بين أفراد العينة في أساليب التفكير تبعاً لمتغيرات الشخصية، وكذلك وجود اختلاف بين أفراد العينة في أساليب التفكير وفقاً للمستوى التعليمي. وبيّنت النتائج أن أساليب التفكير المفضلة لدى أفراد العينة هي (التركيبي، التحليلي، والعملي).

قام الجهني (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى السعادة لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. تكونت العينة من (288) طالب من طلاب كلية التربية في جامعة الطائف. استخدم الباحث مقياس أساليب التفكير وقائمة أكسفورد للسعادة. وظهرت النتائج أن أسلوب التفكير التشريعي هو أكثر الأساليب شيوعاً لدى طلاب الجامعة، وأن مستوى الطلاب على مقياس السعادة مرتفع، ووجد ارتباط دال إحصائياً بين بعض أساليب التفكير والسعادة وجاء أقوى ارتباط مع الأسلوب المحافظ والفضوي، كذلك جاءت الفروق وفقاً لفئة السن غير داله في كل الأساليب ما عدا الأسلوب العلمي، ولم توجد فروق وفقاً لفئة السن، والحالة الاقتصادية، والاجتماعية على مقياس السعادة.

أجرى الخزاعي و عزيز (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب التفكير وتداخلاتها الثنائية لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية في العراق، اعتمد الباحثان على مقياس هاريسون وبرامسون (1982) بعد تقنينه، تكونت العينة من (400) مرشد ومرشدة في محافظات الفرات الأوسط. أشارت النتائج إلى أن أساليب التفكير التي يفضلها مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية هي أسلوب التفكير التركيبي، وأسلوب التفكير المثالي، وأسلوب التفكير العملي، وأسلوب التفكير التحليلي، وأسلوب التفكير الواقعي على التوالي. كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري النوع (ذكور-إناث) ومدة الخدمة من (1-5 سنوات)، (6-10 سنوات)، و (11 سنة فأكثر) في أساليب التفكير التركيبي والمثالي والتحليلي والواقعي لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية في حين يوجد فروق داله إحصائياً في أسلوب التفكير العملي تبعاً لتفاعل متغيري النوع الاجتماعي ومدة الخدمة. كذلك أوضحت النتائج أن التداخلات الثنائية لأساليب التفكير التي يفضلها مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية لأسلوب (التركيبي - المثالي) يليه التداخل الثنائي لأسلوب (التركيبي -العملي) و (التركيبي- التحليلي) ، و (المثالي- التحليلي) و (المثالي- العملي) و (المثالي-التحليلي) و (العملي- التحليلي) و (التركيبي- الواقعي) و (المثالي-الواقعي) و (العملي-الواقعي) و (التحليلي- الواقعي) أخيراً على التوالي.

قام ابراهيم (2016) بدراسة هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنشيط الحصانة النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء أساليب التفكير وعادات العقل، تكونت العينة من (200) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية بجامعة قناة السويس. أسفرت النتائج عن وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية منخفضة الحصانة النفسية في ابعاد المقياس لصالح التطبيق البعدي، كما اتضح أنه لا تختلف اساليب التفكير لدى الشباب الجامعي باختلاف مستوى الحصانة النفسية. وبيّنت الدراسة وجود فروق داله إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الحصانة النفسية في عادات العقل، كما اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الجامعية في ابعاد الحصانة النفسية والدرجة الكلية في ضوء تصنيفهم على أساليب التفكير.

كما اجرت العزاوي (2020) بحث هدف الى الكشف عن اساليب التفكير السائدة لدى المرشدين التربويين، وتكونت العينة من عينة عشوائية حجمها (100) مرشد ومرشدة موزعة حسب المتغيرات الرئيسية وطبقت اختبار (هاريسون وبرامسون، 1982)، وخلصت النتائج الى ان الاسلوب الواقعي هو الاسلوب السائد للعينة الرئيسية وبنسبة 43% وكذلك نفس النتيجة بالنسبة للمتغيرات المحددة (الجنس، الخدمة ، التأهيل العلمي)، كما اتضح انه لا توجد فروق معنوية بين التكرارات والملاحظة تبعاً للمتغيرات.

التعليق على الدراسات السابقة:

- بالنظر إلى الدراسات السابقة التي أتيح للباحثين الإطلاع عليها نجد انها تنقسم إلى:
- دراسات ركزت على الكشف عن أساليب التفكير الشائعة:
 - هاريسون وبرامسون (1982) Harrison & Bramson ، هوانج وتشاو (1999) Huang & Chio ، الخزاعي و عزيز (2015).
 - دراسات ركزت على التعرف على أساليب التفكير الشائعة: حبيب (1995)، فير (2007) Fer، الجهني (2015).
 - دراسات بحثت العلاقة بين أساليب التفكير ومتغيرات أخرى ابراهيم (2016).
 - وجود تشابه بين أغلب الدراسات السابقة في استخدام مقياس أساليب التفكير من إعداد هاريسون وبرامسون.
 - وجود اختلاف بين الدراسات السابقة في نوع وحجم العينة.
 - على حسب علم الباحثان لا توجد دراسات تناولت العلاقة بين أساليب التفكير والحصانة النفسية.
 - استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد متغيرات الدراسة الحالية، حيث لم يسبق ان اجريت دراسة على المرشدين في الكليات التقنية ماعدا دراسة الخزاعي وعزيز (2015) فقد كانت على مرشدي ومرشحات المدارس الثانوية.

فروض البحث:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أساليب التفكير الشائعة والحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني؟
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساليب التفكير لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تبعاً لمتغير العمر و الخدمة الوظيفية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اتباع الباحث المنهج الوصفي بواسطة أسلوب البحث الارتباطي والمقارن للتعرف على طبيعة العلاقة بين اساليب التفكير الشائعة والحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من (300) مرشد يتوزعون على 60 كلية تقنية ومعهد صناعي.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من المرشدين المسجلين في كليات التقنية والمعاهد الصناعية تكونت العينة من (80) مرشد بنسبة 26,67% من مجموع المجتمع الاصلي للدراسة.

خصائص أفراد عينة البحث:

جدول (1): خصائص أفراد عينة البحث من العاملين في التوجيه والإرشاد

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
التوزيع العمري	25 – 35 سنة	24	30.0%
	36 – 45 سنة	33	41.0%
	46 سنة – فأكثر	23	29.0%
	المجموع	80	100.0%
فئات الخدمة الوظيفية	1 – 5 سنة	8	10.0%
	6 – 10 سنة	11	14.0%
	11 سنة – فأكثر	61	76.0%
	المجموع	80	100.0%

بلغ متوسط أعمار أفراد عينة البحث (40.25) سنة بانحراف معياري (8.632)، وتبين النتائج الواردة بالجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لفئاتهم العمرية حيث بلغ عدد الذين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية (25 – 35) سنة (24) موجهة بنسبة بلغت 30%، أما الموجهين الذين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية (36 - 45) سنة فبلغ عددهم (33) موجهة بنسبة بلغت 41%، بينما الموجهين الذين أعمارهم إما (46 سنة أو أكثر) فبلغ عددهم (23) موجهة بنسبة لم تتجاوز 29%. وبلغ متوسط فترة الخدمة الوظيفية للعاملين في التوجيه والإرشاد من أفراد عينة البحث (17.01) سنة بانحراف معياري بلغ (8.216)، وبلغ عدد الذين تقع فترة خدمتهم الوظيفية بين (1 - 5) سنة (8) ثمانية موجهين بنسبة بلغت 10%، في حين الذين تنحصر فترة خدمتهم الوظيفية بين (6 - 10) سنة بلغ عددهم (11) موجهة بنسبة بلغت 14%، بينما الذين تقع فترة خدمتهم الوظيفية ضمن الفترة (11 سنة فأكثر) فبلغ عددهم (61) بنسبة بلغت 76%.

أدوات البحث وإجراءاتها:

مقياس الأساليب الشائعة في التفكير:

مقياس هاريس وبرميسون (Harrison & Bramson 1980) تقنين الخزاعي و عزيز (2015) على البيئة العراقية. تكون المقياس من (90) فقرة كل فقرة موزعة على (18) موقفاً من المواقف اليومية التي تواجه الفرد، يتم الإجابة عليها باختيار التفضيل الفعلي الذي ينطبق على المفحوص من (1،2،3،4،5). حيث (5) يمثل السلوك الأكثر إنطباقاً و (1) يمثل السلوك الأقل إنطباقاً على المفحوص.

قام الباحثان باستخراج الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على (26) محكم متخصص في القياس النفسي والعلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي لتقدير مدى ملائمة فقرات المقياس وتعليماته، إذ أظهرت النتائج الإبقاء على الفقرات جميعها. كما قام الباحثان بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار، حيث تم التطبيق على عينة مكونة من (40) مرشداً، وتم إعادة التطبيق بعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول، وتبين بعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني للأساليب الخمسة فقد بلغ معامل ثبات أسلوب التفكير التركيبي (0.80) وأسلوب التفكير المثالي (0.79) وأسلوب التفكير العملي (0.75) وأسلوب التفكير التحليلي (0.83) وأسلوب التفكير الواقعي (0.81)، وقد عُدت هذه القيم مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس أساليب التفكير عبر الزمن. كذلك استخدم الباحثان معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، حيث بلغ الثبات لأسلوب التفكير التركيبي (0.82) وأسلوب التفكير المثالي (0.84) وأسلوب التفكير العملي (0.78) وأسلوب التفكير التحليلي (0.79) وأسلوب التفكير الواقعي (0.85).

طريقة تصحيح المقياس:

صمم المقياس على أن مجموع الدرجات الخام التي يحصل عليها المفحوص على الأساليب الخمسة تمثل مقدراً ثابتاً هو (270) درجة، ومن خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد يمكن تحديد بروفيال التفكير الخاص به، وفيما يلي بيان مدى الدرجة التي يحصل الفرد في أي من أساليب التفكير وهي كالتالي:

- أسلوب التفكير أحادي البعد، إذا حصل المفحوص على درجة (60) فأكثر على أسلوب واحد من أساليب التفكير.
- أسلوب التفكير ثنائي البعد، إذا حصل المفحوص على درجة (60) فأكثر على أسلوبين من أساليب التفكير.
- أسلوب التفكير ثلاثي البعد، إذا حصل المفحوص على درجة (60) فأكثر من أساليب التفكير.
- أسلوب التفكير المسطح، إذا حصل المفحوص على درجة (60) على أساليب التفكير.

مقياس الحصانة النفسية:

قام زيدان (2013) بترجمة مقياس اولاه (Olah,2000) الذي بعنوان:

Psychological Immune System Inventory (PISI)

حيث قام اولاه بصياغة بنوده في صورته الأولية من (125) عبارة يقابل كل منها تدرج خماسي لتحديد انطباق العبارة على الفرد المستجيب. بعد أن ترجم زيدان المقياس عمل على استخراج الخصائص السيكوماترية وهي:

صدق المقياس:

قام بعرضه في صورته الأولية على (10) خبراء محكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والقياس النفسي (صدق المحكمين). وأصبح عدد بنود المقياس بعد التحكيم (120) بنداً منها (26) بنداً سلبياً. ثم قام باستخراج الصدق العاملي عن طريق إجراء تحليل عاملي وأصبح عدد البنود في الصورة النهائية (117) بنداً موزعاً على تسعة ابعاد تتمثل فيما يلي: (التفكير الإيجابي، الإبداع وحل المشكلات، ضبط النفس والإتزان، الصمود والصلابة النفسية، فاعلية الذات، الثقة بالنفس، التحدي والمثابرة، المرونة النفسية والتكيف، والتفاوض).

كذلك استخراج الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) للتمييز بين مرتفعي ومنخفضي الحصانة النفسية بالتطبيق على عينه قدرها (250) طالباً من طلاب جامعة المنصورة. أيضاً قام الباحث باستخراج الصدق التلازمي وذلك عن طريق تقديره بعد تطبيقه مع مقياسين آخرين هما استبيان الصلابة النفسية (مخيمر، 2002) ومقياس الصلابة النفسية (باطة، 2011) واتضح وجود ارتباط موجب ودال بين ابعاد المقياس ودرجته الكلية وكل من المقياسين كمحكين خارجيين.

ثبات المقياس:

قام زيدان (2013) باستخراج ثبات الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينه (250) من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة المنصورة وتم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم على كل بند من بنود المقياس ودرجاتهم على البعد الذي تنتمي له وكذلك درجاتهم على المقياس ككل، وكانت داله عند مستوى 0.01.

أيضاً قام باستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك بتقسيم المقياس إلى نصفين يتكون أحدهما من العبارات ذات الأرقام الفردية ويضم (59) عبارة، ويتكون النصف الثاني من العبارات ذات الأرقام الزوجية ويضم (58) عبارة، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة على كل من الأبعاد والدرجة الكلية في نصفي المقياس وتصحيحها باستخدام التالي:

جدول رقم (2): ثبات مقياس الحصانة النفسية

المعادلة	الثبات
معادلة جتمان	0.79
معادلة سبيرمان براون	0.87
معادلة ريشاردسون	0.89

كذلك قام باستخراج الثبات عن طريق إعادة التطبيق على عينة من (241) من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة المنصورة، بفواصل زمني قدره اسبوعان وكانت الدرجة الكلية 0.74. ووصل ثبات كرونباخ الفا إلى 0.86.

ثم قام الباحثان بعرض المقياس على تسعة من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي، بهدف إعادة تقنيه على البيئة السعودية، وأصبح عدد عباراته بعد التحكيم (90) وتم استبعاد باقي العبارات بعد اتفاق المحكمين على ذلك. وبعد التحكيم ظهر المقياس في الصورة النهائية للأبعاد في الجدول رقم (3):

جدول (3): عبارات مقياس الحصانة النفسية بعد التحكيم

البعد	البنود
التفكير الإيجابي	1-9-26-34-42-55-60-66-74-79
الإبداع وحل المشكلات	7-16-24-32-49-54-65
ضبط النفس والالتزان	11-19-36-44-51-57-61-68-76-88-89
الصمود والصلابة النفسية	5-14-22-30-39-47-52-58-63-71-77-84-90
فاعلية الذات	6-15-23-31-40-48-53-64-72-78-85
الثقة بالنفس	3-12-20-28-37-45-62-69-82
التحدي والمثابرة	4-13-21-29-38-46-70-83
المرونة النفسية والتوافق	2-10-18-27-35-43-50-56-67-75-80-86-87
التنازل	8-17-25-33-41-59-73-81

الخصائص السيكومترية للمقاييس:

من أجل دراسة الخصائص السيكومترية لكل من مقياس أساليب التفكير ومقياس الحصانة النفسية بالتطبيق على المرشدين في كلية التقنية، قام الباحث بسحب عينة استطلاعية بحجم (50) مرشداً وطلب منهم تعبئة الاستبانة بعد أن تم شرح أهداف الدراسة وطريقة تعبئة الاستبانة لهم، وبعد جمع البيانات وتقريغها قام الباحث بدراسة الصدق للمقاييس وأبعادها بحساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، وللتأكد من ثبات المقاييس وأبعادها تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية، وفيما يلي استعراض النتائج:

أولاً: مقياس أساليب التفكير:

الخصائص السيكومترية لمقياس الأساليب الشائعة في التفكير:

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقياس استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأسلوب التفكير الذي تنتمي إليه، لم يتم احتساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة أو درجة أسلوب التفكير مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك لثبات قيمة الدرجة الكلية للمقياس (270). وتم تقييم ثبات مقياس الأساليب الشائعة في التفكير من خلال تقييم ثبات أساليب التفكير الخمس باستخدام معامل كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية وفيما يلي استعراض النتائج.

جدول (4): العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة أسلوب التفكير الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون

أسلوب التفكير التركيبي	رقم	معامل	أسلوب التفكير المثالي	رقم	معامل	أسلوب التفكير الواقعي	رقم	معامل	أسلوب التفكير العملي	رقم	معامل	أسلوب التفكير التحليلي	رقم	معامل
الارتباط	1	*0.242	الارتباط	2	*0.232	الارتباط	3	*0.279	الارتباط	4	**0.368	الارتباط	5	*0.245
الارتباط	6	*0.241	الارتباط	7	**0.491	الارتباط	8	*0.284	الارتباط	9	**0.461	الارتباط	10	*0.256
الارتباط	11	0.219	الارتباط	12	**0.551	الارتباط	13	0.105	الارتباط	14	**0.469	الارتباط	15	**0.362
الارتباط	16	**0.346	الارتباط	17	**0.510	الارتباط	18	**0.430	الارتباط	19	*0.236	الارتباط	20	**0.321
الارتباط	21	*0.272	الارتباط	22	**0.560	الارتباط	23	**0.361	الارتباط	24	**0.484	الارتباط	25	*0.293
الارتباط	26	*0.269	الارتباط	27	*0.259	الارتباط	28	**0.584	الارتباط	29	**0.376	الارتباط	30	**0.341

أسلوب التفكير التحليلي		أسلوب التفكير العملي		أسلوب التفكير الواقعي		أسلوب التفكير المثالي		أسلوب التفكير التركيبي	
معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم
الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
*0.249	35	*0.289	34	*0.250	33	*0.272	32	0.212	31
**0.302	40	**0.498	39	**0.312	38	**0.514	37	*0.247	36
**0.468	45	*0.242	44	**0.472	43	**0.644	42	**0.292	41
**0.299	50	**0.302	49	**0.470	48	**0.413	47	**0.626	46
**0.378	55	**0.336	54	*0.284	53	**0.677	52	**0.316	51
**0.303	60	**0.292	59	*0.269	58	**0.363	57	**0.355	56
**0.372	65	**0.297	64	**0.460	63	**0.492	62	*0.249	61
*0.247	70	**0.328	69	*0.223	68	**0.350	67	*0.286	66
**0.465	75	**0.379	74	**0.415	73	**0.475	72	**0.328	71
**0.316	80	**0.317	79	**0.435	78	**0.494	77	**0.504	76
**0.341	85	*0.296	84	**0.480	83	**0.495	82	**0.362	81
*0.222	90	*0.252	89	**0.332	88	**0.445	87	**0.344	86

* دالة عند مستوى معنوية (0.05) ** دالة عند مستوى معنوية (0.01)

النتائج الواردة بالجدول رقم (4) توضح أن معظم قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة أسلوب التفكير الذي تنتمي إليه هي علاقات طردية ودالة احصائياً عند مستوى معنوية إما (0.01) أو (0.05) مما يكشف عن مساهمة معظم هذه الفقرات في الدرجة الكلية لأسلوب التفكير الذي تنتمي إليه.

جدول (5): ثبات مقياس الأساليب الشائعة في التفكير باستخدام معامل كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية

أسلوب التفكير / المقياس	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية
أسلوب التفكير التركيبي	18	0.690	0.721
أسلوب التفكير المثالي	18	0.773	0.772
أسلوب التفكير الواقعي	18	0.754	0.761
أسلوب التفكير العملي	18	0.721	0.747
أسلوب التفكير التحليلي	18	0.705	0.765

لدراسة ثبات مقياس الأساليب الشائعة في التفكير تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل ثبات سبيرمان-براون للتجزئة النصفية، والنتائج الواردة بالجدول رقم (5) توضح أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأساليب التفكير الشائعة الخمس تراوحت بين (0.690 إلى 0.773) وهي تكشف عن قدر مقبول من الثبات، وتوضح النتائج أيضاً أن قيم معاملات ثبات سبيرمان-براون للتجزئة النصفية لأساليب التفكير الخمس تراوحت بين (0.721 إلى 0.772) كذلك تكشف عن قدر مقبول من الثبات لأساليب التفكير، عليه خلص الباحثان إلى توفر قدر مقبول من الثبات لأساليب التفكير الخمس ومقياس الأساليب الشائعة في التفكير.

ثانياً: مقياس الحصانة النفسية:

لدراسة صدق مقياس الحصانة النفسية تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الحصانة النفسية والجدول (6) يبين معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الحصانة النفسية، حيث يلاحظ أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) أو (0.01) وذات إشارة موجبة، مما يوضح أن جميع فقرات المقياس ذات علاقة ارتباطية طردية ودالة احصائياً ولها اسهام ايجابي في الدرجة الكلية للمقياس، وتتراوح بين العلاقة الارتباطية الطردية الضعيفة والعلاقة الارتباطية الطردية القوية.

جدول (6): العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الحصانة النفسية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

رقم الفقرة	معامل الارتباط						
1	**0.515	24	**0.580	47	**0.602	70	**0.505

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
		**0.810	85	**0.550	77
				**0.686	84
				**0.542	90
	بُعد التفاؤل	بُعد المرونة النفسية والتوافق			بُعد التحدي والمثابرة
**0.616	8	**0.445	2	**0.696	4
**0.621	17	**0.424	10	**0.605	13
**0.733	25	**0.543	18	**0.635	21
**0.720	33	**0.531	27	**0.454	29
**0.629	41	**0.668	35	**0.622	38
**0.734	59	**0.474	43	**0.718	46
**0.724	73	**0.420	50	**0.712	70
**0.747	81	**0.530	56	**0.643	83
		**0.490	67		
		**0.650	75		
		**0.721	80		
		**0.614	86		
		**0.377	87		

* دال عند مستوى معنوية (0.05)، ** دال عند مستوى معنوية (0.01)

توضح النتائج الواردة بالجدول (7) معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه الفقرة من أبعاد مقياس الحصانة النفسية، ويلاحظ أن جميع فقرات الأبعاد ذات علاقة ارتباطية موجبة بالبُعد الذي تنتمي إليه ومعظمها دالة احصائياً عند مستوى معنوية (a=0.01).

وللتأكد من صدق مقياس الحصانة النفسية تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الحصانة النفسية، وأوضحت قيم معاملات ارتباط بيرسون وفقاً للنتائج الواردة بالجدول (8) أن جميع الأبعاد على علاقة ارتباطية طردية بالدرجة الكلية للمقياس ودالة احصائياً عند مستوى (α = .01) وجميع العلاقات الارتباطية للأبعاد قوية جداً، عليه بناءً على النتائج المتعلقة بالصدق المختلفة خلص الباحث إلى أن المقياس يتوفر له قدر معقول من الصدق الأمر الذي يمكن من قياس الظاهرة محل الاهتمام بقدر مقبول من الصدق.

جدول (8): العلاقة الارتباطية بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الحصانة النفسية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

معامل ارتباط بيرسون	البُعد
**0.900	التفكير الإيجابي
**0.755	الإبداع وحل المشكلات
**0.693	ضبط النفس والالتزان
**0.918	الصمود والصلابة النفسية
**0.859	فاعلية الذات
**0.839	الثقة بالنفس
**0.765	التحدي والمثابرة
**0.895	المرونة النفسية والتوافق
**0.789	التفاؤل

* دال عند مستوى معنوية (0.05)، ** دال عند مستوى معنوية (0.01)

لدراسة ثبات مقياس الحصانة النفسية تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية لكل بُعد من أبعاد مقياس الحصانة النفسية وللمقياس ككل والنتائج الواردة بالجدول (9)، توضح أن جميع قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس أكبر من القيمة القطعية (0.700) وتتراوح بين (0.776) إلى (0.844)، وكذلك جميع قيم معاملات ثبات سبيرمان-براون للتجزئة النصفية أيضاً أكبر من القيمة القطعية (0.700) وتتراوح بين (0.710) إلى (0.841)، وذلك يوضح أن جميع أبعاد المقياس تتمتع بقدر معقول من الثبات في قياس أبعاد ظاهرة الحصانة النفسية. وبلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ

ألفا للمقياس ككل (0.964) في حين بلغت قيمة ثبات سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية للمقياس (0.946)، عليه بناءً على هذه النتائج توصل الباحث إلى أن مقياس الحصانة النفسية يتوفر له قدر معقول من الثبات بما يؤهله لقياس الظاهرة محل الدراسة في حال تكرار القياس على طلاب جامعة الامام محمد بن سعود وإمكانية تطبيق كافة الاجراءات الاحصائية على النتائج.

جدول (9): ثبات مقياس الحصانة النفسية وأبعاد استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية

البُعد / المقياس	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا	معامل ثبات سبيرمان-براون للتجزئة النصفية
التفكير الإيجابي	10	0.790	0.785
الإبداع وحل المشكلات	7	0.776	0.765
ضبط النفس والاتزان	11	0.786	0.735
الصمود والصلابة النفسية	13	0.801	0.710
فاعلية الذات	11	0.844	0.816
الثقة بالنفس	9	0.783	0.814
التحدي والمثابرة	8	0.784	0.771
المرونة النفسية والتوافق	13	0.870	0.746
التقاؤل	8	0.842	0.841
مقياس الحصانة النفسية	90	0.964	0.946

أساليب تحليل البيانات:

للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من تساؤلاته وفرضياته قام الباحثان باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 23) Statistical Package for Social Science. والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث تمثلت في: استخدام المقاييس الإحصائية الوصفية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجداول التكرارية لوصف درجات أفراد عينة البحث في المقاييس وأبعادها، كذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقييم الصدق للمقاييس ولتقييم العلاقة بين أساليب التفكير والحصانة النفسية لأفراد عينة البحث، واستخدام كل من معامل كرونباخ ألفا ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية لتقييم الثبات للمقاييس وأبعادها، كما تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية للكشف عن معنوية الفروق بين درجات المبحوثين في المقاييس وأبعادها كما يعزى إلى المتغيرات الديموغرافية.

مناقشة وتحليل النتائج:

السؤال الأول: ما هي أساليب التفكير الشائعة لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني؟

للإجابة عن التساؤل الأول للبحث ومعرفة أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، تم رصد أعداد أفراد البحث الذين أحرزوا الدرجة (60) فأكثر في كل من أساليب التفكير الخمس بصورة منفردة أو في أكثر من أسلوب من أساليب التفكير الخمس، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (10): توزيع أفراد عينة البحث من العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

أسلوب التفكير	تكرار ونسب أسلوب التفكير أحادي البعد	أسلوب التفكير ثنائي البعد			أسلوب التفكير ثلاثي البعد		
		التكرار النسبة	التركيب	المثالي	الواقعي	العملي	التحليلي
التركيب	27	25.0%	11	0	2	3	1
المثالي	36	34.0%	15	0	1	1	1
الواقعي	25	23.0%	3	1	3	1	1
العملي	11	10.0%	2	2	1	1	1

التحليلي	8	8.0%
المجموع	107	100.00%

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (10) أن أسلوب التفكير الأكثر شيوعاً لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني هو أسلوب التفكير المثالي حيث بلغ عدد المرشحين (36) مرشداً بنسبة بلغت 34%، يليه أسلوب التفكير التركيبي بعدد (27) مرشداً ونسبة انتشار بلغت 25%، ويليهما أسلوب التفكير الواقعي بعدد (25) مرشداً ونسبة بلغت 23%، بينما جاء أسلوب التفكير العملي قبل الأخير بعدد (11) ونسبة انتشار بلغت 10%، وجاء في الترتيب الأخير أسلوب التفكير التحليلي بعدد (8) مرشداً ونسبة لم تتجاوز 8%. وتوضح نتيجة أساليب التفكير الثنائي والثلاثي على الجدول أن هناك (15) مرشداً لديهم أسلوب تفكير ثنائي يجمع بين أسلوب التفكير (المثالي والواقعي)، وعدد (11) مرشداً جمعاً بين أسلوب التفكير (التركيبي والمثالي)، بينما هناك أساليب تفكير ثنائي أخرى بأعداد قليلة كما يظهر على الجدول. وكشفت النتائج عن تمتع مرشداً واحداً بأسلوب تفكير ثلاثي جمع بين أساليب التفكير (التركيبي، والعملي، والتحليلي). بينما لم تظهر النتائج وجود أسلوب تفكير مسطح بين أفراد عينة البحث من المرشدين.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ما أشار إليه درويش (2016، 812) بأن هذا الأسلوب يتصف الفرد فيه بأنه يشجع الآخرين ويستمتع لهم، ويقدم أفكاره وآرائه بهدوء، ويميل للتعبير عن مشاعره فيما هو مفيد، ومتفائل بطبعه، لا يشعر بالراحة مع الصراع والجدل المفتوح، يكثر الأسئلة، يستمتع بالمناقشات مع الناس في مشكلاتهم، يتساوى في رأيه كل من النظرية والمعلومات. وهذه في رأي الباحثان من خصائص المرشد التي يجب أن يتصف بها في التعامل مع المرشدين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982) التي أشارت إلى ان الذين فضلوا التفكير المثالي بلغ نسبتهم 37%، في حين تتعارض مع دراسة العزاوي (2020).

الفرض الأول:

نص الفرض "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أساليب التفكير الشائعة والحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني" للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقات الارتباطية والكشف عن معنويتها بين درجات أساليب التفكير الشائعة ودرجات مقياس الحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني والنتائج كما على الجدول رقم (11):

جدول (11): معنوية العلاقة الارتباطية بين درجات أساليب التفكير الشائعة والحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني باستخدام معامل ارتباط بيرسون

أساليب التفكير الشائعة	مقياس الحصانة النفسية معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
أسلوب التفكير التركيبي	-0.069	0.546
أسلوب التفكير المثالي	-0.115	0.311
أسلوب التفكير الواقعي	0.069	0.543
أسلوب التفكير العملي	*0.310	0.005
أسلوب التفكير التحليلي	-0.130	0.250

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (11) معنوية قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات الارتباطية بين درجات أساليب التفكير الشائعة ودرجة الحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، يتضح من النتائج أن هناك علاقات ارتباطية عكسية ضعيفة حيث تتراوح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين (-0.069 إلى -0.130) غير دالة إحصائياً بين درجات كل من أساليب التفكير (التركيبي، المثالي، التحليلي) ودرجات مقياس الحصانة النفسية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ($r = 0.069, sig = 0.543$) وغير دالة إحصائياً بين درجات أسلوب التفكير الواقعي ودرجات مقياس الحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد، بينما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة ($r = 0.310, sig = 0.005$) دالة إحصائياً عند مستوى

($\alpha = .05$) بين درجات أسلوب التفكير العملي ودرجات مقياس الحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أسلوب التفكير العملي يعتمد على قدرة الفرد على التحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية التي مر بها ومنحه الحرية والتجريب، وهو الأسلوب الذي اعتمد عليه المرشدين العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. وهذا يتفق مع دراسة كل من هاريسون وبرامسون (1982) Harrison & Bramson؛ و فير (2007) Far؛ والخزاعي وعزيز (2015)؛ وحبیب (1995) في النظر لأسلوب التفكير العملي بأن أصحابه يتميزون بالقدرة على تكوين استراتيجيات لإتمام الأعمال، ويهتمون بإظهار المهارات الاجتماعية اللانقة بحكم التخصص.

الفرض الثاني:

نص الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساليب التفكير لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تبعاً لمتغير العمر والخدمة الوظيفية" لاختبار صحة الفرض الثاني للبحث تم تطبيق تحليل التباين في اتجاه واحد وإجراء اختبار الدرجة الفائية للتأكد معنوية الفروق بين درجات العاملين في التوجيه والإرشاد في أساليب التفكير كما يعزى إلى الفئات العمرية والخدمة الوظيفية لأفراد عينة البحث من العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وفيما يلي استعراض النتائج:

أولاً: معنوية الفروق كما يعزى إلى فئات العمر:

جدول (12): توزيع متوسطات درجات العاملين في التوجيه والإرشاد في أساليب التفكير الشائعة وفقاً للفئات العمرية (ن=80)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات العمرية	أسلوب التفكير
7.841	55.79	24	35 – 25	التركيب
7.551	55.73	33	45 – 36	
7.662	55.57	23	46 – فأكثر	
7.573	55.70	80	المجموع	
12.933	56.67	24	35 – 25	المثالي
10.244	54.55	33	45 – 36	
10.900	61.52	23	46 – فأكثر	
11.522	57.19	80	المجموع	
7.120	56.42	24	35 – 25	الواقعي
7.459	57.48	33	45 – 36	
8.449	52.87	23	46 – فأكثر	
7.809	55.84	80	المجموع	
8.981	48.71	24	35 – 25	العملي
8.253	52.64	33	45 – 36	
5.213	51.22	23	46 – فأكثر	
7.834	51.05	80	المجموع	
6.884	51.50	24	35 – 25	التحليلي
8.161	48.67	33	45 – 36	
8.156	49.17	23	46 – فأكثر	
7.798	49.66	80	المجموع	

النتائج الواردة بالجدول رقم (12) توضح توزيع متوسطات درجات أفراد عينة البحث من العاملين في التوجيه والإرشاد في أساليب التفكير الشائعة وفقاً لفئاتهم العمرية، توضح النتائج وجود فروقات طفيفة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في

جميع أساليب التفكير، وللتأكد من مدى معنوية هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين واختبار الدرجة الفائية (F-test) والنتائج كما على الجدول رقم (13).

جدول (13): معنوية الفروق بين درجات العاملين في التوجيه والإرشاد في أساليب التفكير الشائعة كما يعزى إلى الفئات العمرية باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية (ن=80)

أسلوب التفكير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفائية	القيمة الاحتمالية	حجم التأثير مربع ايتا
التركيبى	بين المجموعات	0.644	2	0.322	0.005	0.995	0.000
	داخل المجموعات	4530.156	77	58.833			
	المجموع	4530.800	79				
المثالي	بين المجموعات	668.933	2	334.467	2.623	0.079	0.064
	داخل المجموعات	9819.254	77	127.523			
	المجموع	10488.188	79				
الواقعي	بين المجموعات	300.203	2	150.102	2.559	0.084	0.062
	داخل المجموعات	4516.684	77	58.658			
	المجموع	4816.888	79				
العملي	بين المجموعات	215.292	2	107.646	1.789	0.174	0.044
	داخل المجموعات	4632.508	77	60.162			
	المجموع	4847.800	79				
التحليلي	بين المجموعات	119.250	2	59.625	0.980	0.380	0.025
	داخل المجموعات	4684.638	77	60.839			
	المجموع	4803.888	79				

لاختبار معنوية الفروق بين درجات العاملين في التوجيه والإرشاد المشاركين في عينة البحث في أساليب التفكير الشائعة كما يعزى إلى فئاتهم العمرية، كشفت نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفائية الواردة بالجدول (13) عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات جميع أساليب التفكير الشائعة للعاملين في التوجيه والإرشاد كما يعزى إلى الفئات العمرية، حيث ظهرت جميع القيمة الاحتمالية المرافقة لقيم احصاء الدرجة الفائية أكبر من القيمة الاحتمالية الاسمية ($\alpha = .05$)، وبالنظر إلى قيم حجم التأثير المرافقة فنجد أن قيمة مربع ايتا لحجم التأثير للعمر على أسلوب التفكير المثالي ($\eta^2 = .064$) وأسلوب التفكير الواقعي ($\eta^2 = .062$) وفقاً لكوهين توضح حجم تأثير متوسط لفئات أعمار العاملين في التوجيه والإرشاد على أسلوبي التفكير المثالي والواقعي لديهم، بينما كشفت قيم مربع ايتا لحجم التأثير عن وجود تأثير ضعيف لفئات أعمار العاملين في التوجيه والإرشاد على أساليب التفكير التركيبى والعملي والتحليلي لديهم. يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى صغر حجم العينة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجهني (2015)، وقد يعود سبب ذلك إلى أن الفروق العمرية بينهم ليست كبيرة حتى تؤثر على أسلوب التفكير. وقد يكون بسبب اختلاف خبراتهم وتحصيلهم العلمي وطريقة اساليب التفكير لديهم في مواجهة المواقف المختلفة والتي تحتاج إلى خبرة وتجربة سابقة.

ثانياً: معنوية الفروق كما يعزى إلى فئات الخدمة الوظيفية:

جدول (14): توزيع متوسطات درجات العاملين في التوجيه والإرشاد في أساليب التفكير الشائعة وفقاً لفئات الخدمة الوظيفية (ن=80)

أسلوب التفكير	فئات الخدمة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التركيبى	1 - 5 سنة	8	57.50	5.292
	6 - 10 سنة	11	55.36	10.433
	المجموع	80	55.52	7.323
المثالي	1 - 5 سنة	8	62.88	7.573
	6 - 10 سنة	11	51.45	15.687
	المجموع	80	57.48	10.830
الواقعي	1 - 5 سنة	8	57.19	11.522
	المجموع	80	51.50	2.777

أسلوب التفكير	فئات الخدمة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العملي	6 - 10 سنة	11	59.09	8.654
	11 - فأكثر	61	55.82	7.903
	المجموع	80	55.84	7.809
	1 - 5 سنة	8	43.38	9.620
	6 - 10 سنة	11	53.09	7.134
	11 - فأكثر	61	51.69	7.245
	المجموع	80	51.05	7.834
	1 - 5 سنة	8	53.13	3.907
التحليلي	6 - 10 سنة	11	50.91	9.159
	11 - فأكثر	61	48.98	7.871
	المجموع	80	49.66	7.798

النتائج الواردة بالجدول رقم (14) لتوزيع متوسطات درجات العاملين بالتوجيه والإرشاد في أساليب التفكير الشائعة كما يعزى إلى فئات الخدمة الوظيفية، توضح النتائج وجود فروق بين متوسطات الدرجات لكل من أساليب التفكير الشائعة كما يعزى إلى فئات الخدمة الوظيفية، واختبار معنوية هذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفئوية والجدول رقم (15) يوضح النتائج.

جدول (15): معنوية الفروق بين درجات أفراد عينة البحث في أساليب التفكير الشائعة كما يعزى إلى فئات الخدمة الوظيفية باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفئوية (ن=80)

أسلوب التفكير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفئوية	القيمة الاحتمالية	حجم التأثير مربع إيتا
التركيبى	بين المجموعات	29.041	2	14.521	0.248	0.781	0.006
	داخل المجموعات	4501.759	77	58.464			
	المجموع	4530.800	79				
المثالي	بين المجموعات	625.372	2	312.686	2.441	0.094	0.060
	داخل المجموعات	9862.815	77	128.089			
	المجموع	10488.188	79				
الواقعي	بين المجموعات	266.962	2	133.481	2.259	0.111	0.055
	داخل المجموعات	4549.925	77	59.090			
	المجموع	4816.888	79				
العملي	بين المجموعات	541.934	2	270.967	4.846	0.010	0.112
	داخل المجموعات	4305.866	77	55.920			
	المجموع	4847.800	79				
التحليلي	بين المجموعات	141.120	2	70.560	1.165	0.317	0.029
	داخل المجموعات	4662.768	77	60.555			
	المجموع	4803.888	79				

النتائج الواردة بالجدول رقم (15) لتحليل التباين في اتجاه واحد واختبار الدرجة الفئوية لاختبار معنوية الفروق بين درجات العاملين في التوجيه والإرشاد في أساليب التفكير الشائعة كما يعزى إلى فئات الخدمة الوظيفية، والنظر إلى النتائج نجد أن هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى $(\alpha = .05)$ بين درجات أسلوب التفكير العملي كما يعزى إلى فئات الخدمة الوظيفية $(F_{(2,79)} = 4.846, \alpha = .010)$ وتوضح قيمة مربع إيتا لحجم التأثير $(\eta^2 = .112)$ وفقاً لكوهين تأثير متوسط لفئات الخدمة الوظيفية على أسلوب التفكير العملي لدى العاملين في التوجيه والإرشاد. وأوضحت نتائج أساليب التفكير الشائعة الأخرى عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha = .05)$ كما يعزى إلى فئات الخدمة الوظيفية، بينما أظهرت النتائج وجود حجم تأثير متوسط لفئات الخدمة الوظيفية على درجات أسلوبي التفكير المثالي والواقعي حيث بلغت قيم مربع إيتا لكل منها $(\eta^2 = .060)$ ، في حين بينت النتائج وجود تأثير ضعيف لكل من أسلوبي التفكير التركيبي والتحليلي.

جدول (16): المقارنات البعدية لمتوسطات درجات العاملين في التوجيه والإرشاد كما يعزى إلى فئات الخدمة الوظيفية باستخدام اختبار شففيه

أسلوب التفكير الشائع	فئة الخدمة الوظيفية	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية
العملي	1 - 5 سنوات × 6-10 سنوات	- 9.716	0.024
	1 - 5 سنوات × 11 سنة فأكثر	- 8.314	0.016

الجدول رقم (16) يستعرض نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات درجات العاملين في التوجيه والإرشاد كما يعزى إلى فئات الخبرة الوظيفية، توضح النتائج أن الفروق المعنوية لدرجات أسلوب التفكير العملي كما يعزى فئات الخبرة الوظيفية، تعود إلى الفروق الدالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = .05$) بين متوسطي فئة الخبرة الوظيفية (5-1 سنوات) والفئة الوظيفية (6-10 سنوات) لصالح الفئة الوظيفية الثانية، وكذلك يعود إلى الفروق الدال احصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha = .05$) بين متوسطي درجات الفئة الوظيفية (5-1 سنوات) والفئة الوظيفية (11 سنة فأكثر) لصالح الفئة الوظيفية الثانية. يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه النتيجة تتفق مع ما ذكره هاريسون وبرامسون في أن أساليب التفكير يكتسبها الفرد تدريجياً ويخزنها في ذاكرته، وتنمو بالتدرج مع تقدم الفرد في العمر، وهذه النتيجة تشير إلى أن لعامل مستوى الخبرة دور في ذلك.

التوصيات:

- 1- الاهتمام بأساليب التفكير لدى المرشدين باعتبارها أحد المهارات الإيجابية التي تعود عليهم بالتوافق الوظيفي.
- 2- إجراء المزيد من البحوث والدراسات والبرامج الهادفة إلى تنمية الحصانة النفسية لدى المرشدين العاملين في الكلية التقنية المعاهد الصناعية.
- 3- توجيه المؤسسات التعليمية بالتعرف على أساليب التفكير لدى العاملين في الجامعات، لأهميتها في الحياة الأكاديمية.

الدراسات المقترحة:

- 1) أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الأخصائيين النفسيين العاملين في المراكز النفسية.
- 2) الفروق في أساليب التفكير والقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين العاملين في الجامعات.

المراجع والتوثيق:

1. ابراهيم، سليمان عبدالواحد. (2016). فعالية برنامج تدريبي في تنشيط المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء أساليب التفكير وعادات العقل لديهم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 26 (90)، 245-291.
2. حبيب، مجدي عبد الكريم. (1995). دراسات في أساليب التفكير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
3. حبيب، مجدي عبد الكريم. (1996). التفكير، الأسس النظرية والأساليب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
4. حمودة، منى سيد. (2015). أساليب التفكير السائدة وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (61)، 359-384.
5. درويش، سلوى محمد. (2016). أساليب التفكير لدى الطلاب المتفوقين في الثانوية العامة وعلاقتها بمهارة حل المشكلات في ضوء متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، مجلة كلية التربية، (20)، 800-832.
6. زيدان، عصام محمد (2013). المناعة النفسية مفهومها وابعادها وقياسها. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (51)، 811-882.
7. عاشور، احمد حسن. (2008). أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب اتخاذ القرار الأكاديمي لدى عينه من طلاب الجامعة: دراسة عبر ثقافية، مجلة كلية التربية، 8 (74)، 220-259.
8. قطامي، يوسف. (2001). تفكير الأطفال : تطوره وطرق تعليمه، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9. محمد، ايمان (2016). المناعة النفسية لدى أمهات المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى أبنائهم. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 22(3)، 435-486.
10. الجهني، عبدالرحمن عيد. (2015). أساليب التفكير وعلاقتها بالسعادة لدى عينه من طلاب جامعة الطائف، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 4 (9)، 84-110.
11. الخزاعي ، علي صكر و عزيز ، ايمان فخري.(2015).أساليب التفكير وتداخلاتها الثنائية لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (19) ، 657-680.
12. الربيع، فيصل؛ شواشرة، عمر؛ حجازي، تغريد.(2014).التسويق الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين في الأردن، مجلة المنارة، 20(1)، 199-235.
13. الطلافحة، فؤاد طه.(2007).أساليب التفكير لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة وعلاقتها بالتخصص والترتبة الأكاديمية، مجلة كلية التربية، 3 (31)، 325-355.
14. العزاوي، نضال نجيب.(2020). أساليب التفكير لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (59)، 150-165.

References:

15. Albert-Lorincz,E. Albert-Lorincz,M.Kadar,A. Krizbai and Marton,R.(2012).Relationship between the characteristics of the Psychological immune system and the emotional tone of Personality in adolescents. The New Education Review, Vol(23),No(1),103-115.
16. Barbanell,L.(2009). Breaking the Addiction to please Goodbye Guilt.Published by Jason Aronson. An imprint of Roman & Littlefield Publishers,Inc.
17. Bhardwaj,A.& Agrawal,G.(2015). Concept and Applications of Psycho-immunity (defense against illness): Importance in mental health Scenario, online Journal of Multidisciplinary Research(OJMR),1 (3),6-15
18. Bona,K.(2014). An Exploration of the Psychological immunity System in Hungarian Gymnasts, Master's Thesis in Sport and Exercise Psychology. University of Jyvaskyla.
19. Bredacs,A.(2016). Psychological immunity Research to the improvement of the professional Teacher Training's National Methodological and Training Development, Practice and Theory in System of Education, 11 (2),118-141.
20. Dubey,A.&shahi,D.(2011). Psychological immunity and coping strategies: A study on medical professionals, Indian Journal Science Researches,8 (1-2),36-47.
21. Erman, A. (2014). Personal hardiness. Journal of Psychotherapy, 8(3),96-110.
22. Fer,S.(2007). What are the thinking styles of Turkish student teachers?Teacher-College-Record. 109 (6), 1488-1516.
23. Harrison, A. & Bramson, R. (1982) Styles of thinking strategies for asking question, making decisions and solving problems. N. Y.Anchor press.
24. Gibert,D.T.,& Ebert, J.E.J.(2002). Decisions and Revisions: The Affective forecasting of changeable outcomes, Journal of Personality and Social Psychology, 82(4), 503-514.
25. Huang, J & Sisco, B.R. (1994) Thinking styles of Chinese and American adult students in higher education a comparative study. Psychological Repots, (74) P. P (475-480).
26. Kagan,H.(2006). The psychological immune System: A New Look at protection and survival. Indiana: Author House.

27. Lease,S.(1999).Occupational Role stressors, coping support and hardiness as predictors of strain in academic faculty. An emphasis on new and female faculty, Research in higher Education. Vol (40), No(30), 285-30.
28. Olah,A.(2004).Psychological immunity: A new concept in coping with Stress. Applied Psychology in Hungary,56,149-189.
29. Olah, A. (2005). Anxiety, coping, and flow.Empirical studies in international Perspective, Budapst: Treffort Press.Hungary.
30. Olah,A. Nagy,H. & Kinga,G.(2010). Life expectancy and Psychological Immune Competence in different Cultures, Empirical Text and Culture Research, 4,102-108.
31. Olah,A.(2000).Health Protective and health promoting resources in Personality: A framework for the measurement of the psychological immune system. Paper presented at the positive psychology meeting. Quality of Life Research Center, Iorand Eotvos University, Budapest,Hungary.
32. Rutter, M. (1990). Psychosocial Resilience and Protective Mechanisms. In J. Rolf, A. S. Masten, D. Cicchetti, K. H. Nuechterlein, & S. Weintraub (Eds.), Risk and Protective Factors in the Development of Psychopathology (pp. 181-214). New York: Cambridge University Press.
33. Sternberg, R. J (1997) Thinking Styles. New York: Cambridge University Press.
34. Sternberg,R.(1992).Thinking Styles: Theory and assessment at the interface between intelligence and personality. New York: Cambridge University press.
35. Grigorenko,E.&Sternberg,R.(1995).Styles of thinking in the school.European Journal for High Ability.6,201-219.
36. Harrison.A& Brarmson,R.(2002).The art of Thinking,New Publishing Group,ISBN780425183319.)
37. Wilson,T.&Gilbert,D.(2005). Affective forecasting Knowing What to want, American Psychological Societ,14(3),131-134.

مقياس أساليب التفكير بصيغته النهائية

أخي المرشد..... تحية طيبة

بين يديك هذه الاستبانة تحتوي على (18) فقرة كل بند منها مكون من فقرة متبوعة بخمس نهايات محتملة، يرجى أن تشير إلى الترتيب بحسب ما ينطبق عليك في المربع الفارغ، ومن الضروري أن تحجب بدقة قدر الإمكان في تحديد الطريقة التي تعتقد أنك تسلكها فعلاً وليست الطريقة الواجب أو المفروض عليك أن تسلكها، لا تستعمل أي رقم أكثر من مرة واحدة لأي مجموعة من الخمس نهايات حتى لو كان هناك رقمان ترى إنهما أقرب إليك عليك اختيار واحدا منهما.

اختر العبارات من حيث مدى انطباقها عليك، بأن تكتب في المربع يسار العبارات الخمس التفضيل الفعلي الذي ينطبق عليك (1،2،3،4،5) على اعتبار إن (5) تمثل السلوك الأكثر إنطباقاً عليك و(1) يمثل السلوك الأقل إنطباقاً عليك.

أولاً / عندما يكون هناك صراع (جدال) بين أشخاص على فكرة ما فأني أميل إلى تفضيل الجانب الذي:-	
1	يعبر عن القيم والمثاليات المتضمنة في الموضوع بالطريقة الأحسن.
2	يعرف ويحاول إنهاء الصراع.
3	يعكس آرائي وخبراتي الشخصية بالطريقة الأفضل.
4	يعبر عن الفكرة بشكل فعال ومختصر
5	يحتوي الموقف بمنطقية أكثر.
ثانياً/عندما أبدأ العمل في مشروع جماعي، فأكثر الذي يهمني:	
6	افهم مدى كون المشروع مجزياً (مربحاً) لي وللآخرين.
7	تحديد ما يجب علينا تجاه المشروع.
8	تنظيم المشروع وترتيبه وعدم توفقه.
9	فهم أهداف المشروع وقيمه.
10	اكتشاف أهداف الأفراد في المجموعة وقيمتهم.
ثالثاً/صفة عامة أستطيع أن استوعب الأفكار الجديدة بطريقة أفضل عن طريق:	
11	مدى اختلافها مع افكار اخرى
12	تطبيقها على المواقف الصعبة.
13	فهم مدى تشابهها مع الافكار المألوفة
14	التركيز والتحليل الدقيق لها.
15	ربطها وإرجاعها للأنشطة الحالية أو المستقبلية.
رابعاً/الرسومات البيانية والتوضيحية في كتاب أو مقالة عادةً بالنسبة لي تكون:	
16	مفيدة إذا كانت مقترنة ومشروحه بأسلوب روائي (الكلام).
17	ليست أكثر أو أقل فائدة من الأسلوب الأخر.
18	أكثر فائدة من الأسلوب الروائي (الكلام) إذا كانت دقيقة
19	مفيدة إذا كانت تخلق اسئلة عن الإسلوب الروائي.
20	مفيدة إذا كانت توضح حقائق مهمة.
خامساً/إذا طلب مني أن اقوم بعمل مشروع (بحث)فمن المحتمل أن أبدأ بـ:	
21	تقرير ما إذا كنت سأقوم به وحدي أم احتاج إلى مساعدة.
22	تحديد ما إذا كان المشروع سينفذ أو لا.
23	توقع النتائج المحتمل ان تظهر.
24	محاولة وضع المشروع في رسم تخطيطي منظوري تفصيلي.

25	محاولة وضع المشروع بصيغة شاملة قدر الامكان.
سادسا/ لو طلب مني جمع المعلومات من أشخاص عن شيء يهم المجتمع، فسوف أفضل أن:	
26	اقابلهم في مجموعات صغيرة ووجه أسئلة عامة.
27	أعقد إجتماع مفتوح وأطلب منهم اعطاء وجهات نظرهم.
28	أتقابل مع كل فرد على وأسأل أسئلة محددة.
29	أطلب منهم تزويدي بالمعلومات التي لديهم ولها صلة وثيقة بالموضوع.
30	التقي بالأشخاص المهمين بصورة غير رسمية لأتعرّف على أفكارهم.
سابعاً/ اعتقد أن شيئاً ما يكون صحيحاً لو انه:	
31	يبدو منطقياً وعلمياً.
32	ينسجم مع امور أخرى أعتقد انها صحيحة.
33	يثبت أنه جيد تطبيقياً.
34	كان مخالفاً للرأي المقابل.
35	بالامكان التحقق منه بصورة شخصية بالحقائق القابلة للملاحظة.
ثامناً / عندما أقرأ مقالة في مجلة أثناء وقت فراغي، فمن المحتمل أن تكون عن:	
36	كيف يحل الشخص مشكلة شخصية او اجتماعية
37	قضية سياسية أو اجتماعية مثيرة للجدل.
38	سرد حقيقي لخبرة شيقة لفرد ما.
39	شخصية أو حدث فكاهي شيق يتصف بالمرح.
40	ملخص لبحث تاريخي أو علمي.
تاسعاً / عند قراءة تقرير في العمل،سوف انتبه أكثر إلى:	
41	ما إذا كانت التوصيات قابلة للتحقيق على أرض الواقع.
42	علاقة النتائج بخبراتي الشخصية.
43	صدق النتائج الخاصة بالبيانات التي تم تخزينها.
44	الاستدلالات والاستنتاجات التي تنتج من البيانات.
45	فهم كاتب التقرير للأهداف والاعراض.
عاشرأ/ عندما يكون لديّ عملاً عليّ إنجازهُ، فأول شيء أريد معرفته هو:	
46	لماذا يستحق العمل القيام به.
47	ما الفوائد الفورية من إتمام العمل.
48	أفضل طريقة لإنجازه.
49	ما تأثيره على الأعمال الأخرى التي يجب إتمامها.
50	من الشخص الذي يريد انجاز العمل؟ ومتى؟
الحادي عشر/ عادةً، أتعلم أكثر عن كيف أقوم بعمل شيء جديد وذلك من خلال:	
51	تحليل كيفية القيام به بأفضل طريقة.
52	ان يكون هناك من يوضح لي كيفية القيام به.
53	البدء في الحال بقدر الإمكان بعمل هذا الشيء.
54	الإصغاء إلى وجهات النظر المختلفة التي تتعلق بكيفية إنجازهِ.
55	فهم كيفية ارتباطه بأمرٍ آخرى اعرفها.
الثاني عشر/ لو خضعت لأحد الاختبارات فأنتي سأفضل:	
56	عرض شفوي يغطي ما أعرفه.
57	تقرير إخباري حول كيفية تطبيقي لما تعلمته.
58	تقرير موضوعي يغطي الخلفية النظرية للموضوع والبحاث التي اجريت عنه.

59	مجموعة من الاسئلة الموضوعية الموجهة نحو المشكلة حول مادة الاختبار.
60	مناقشة الاشخاص الآخرين الذين يخضعون ايضاً للاختبار.
الثالث عشر/ بصفة عامة،أميل أكثر إلى أن:	
61	العثور على الطرائق الموجودة التي تنجح واستعملها قدر الامكان.
62	اقوم بتقييم الوسائل والطرق الواجب عليها ان تعمل.
63	التنبؤ حول كيف يمكن للطرائق المختلفة ان تعمل سوية
64	أكتشف طرق أفضل وأحدث.
65	أحاول إيجاد طرائق ووسائل تعمل بأسلوب جديد وأفضل.
الرابع عشر/ الأشخاص الذين احترم قدراتهم من المحتمل ان يكونوا:	
66	اقتصاديون ومهندسون.
67	كتاب ومعلمون.
68	مزارعون وصحفيون.
69	فلاسفة واستشاريون.
70	مديرو المشاريع ورؤساء المحاكم.
الخامس عشر/ بصفة عامة،أجد فكرة ما نافعة إذا كانت:	
71	تساعد على توضيح خبراتي وملاحظاتي الخاصة.
72	لها علاقة بالنظريات والأفكار التي تعلمتها.
73	تفسر لي الأمور بطريقة جديدة.
74	تشرح المواقف المتعلقة بطريقة منظمة
75	لها تطبيق عملي ملموس.
السادس عشر/ عندما اقرأ مقالة عن موضوع مثير للجدل، أفضل أن:	
76	يوضح لي المقال الفوائد لاختيار وجهة نظر
77	يلقي المقال الضوء على الجانبين للقضية ويوضح الصراع بينهما.
78	يلخص المقال القضايا المتضمنة بطريقة منطقية.
79	يقوم المقال بتعريف القيم التي يدعمها الكاتب.
80	يوضح المقال الحقائق في مجال الجدل.
السابع عشر/ إذا قرأت كتاباً خارج مجال تخصصي، فالاحتمال الاكبر أن يكون ذلك بسبب:	
81	الرغبة في الخروج عن مجال تخصصي وذلك للتغيير.
82	حب الاستطلاع لتعلم الكثير عن هذا الموضوع الخاص.
83	اهتمام معين لتحسين معرفتي المهنية.
84	أخبرني أحد الأشخاص الذين احترمهم إنه مفيد.
85	الرغبة في زيادة المعرفة العامة.
الثامن عشر/ إذا تعرضت لمشكلة فنية لأول مرة، فيجب علي أن:	
86	أفكر في عدد من الطرق التي قد تعوق حل المشكلة
87	أبحث عن طرق قد يكون الآخرون استعملوها في الحل.
88	أحاول إيجاد أحسن إجراء لحلها.
89	ابحث عن طرق لحل المشكلة بسرعة.
90	أحاول ربطها وإرجاعها إلى مسألة او نظرية اكثر إتساعاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المرشد تحية طيبة

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن تصرفاتك اليومية، والمطلوب منك معرفة وجهة نظرك الشخصية بصراحة وأمانة وصدق، من خلال الإجابة على هذه العبارات بوضع علامة (√) أمام (الدرجة أو الإجابة) التي تعبر عن رأيك.

تذكر أنه:

- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
- معلوماتك سرية للغاية.
- المقياس للبحث العلمي فقط، وليس للتقييم الشخصي.

شكراً لتعاونك ،،،

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنا مقتنع أن كل ما يحدث حولي إيجابي وسيستمر دائماً.					
2	أرحب بالنقد وكل الآراء المخالفة لرأيي.					
3	أنا متأكد أن أي موقف صعب يواجهني ستكون نهايته جيدة.					
4	اعتبر التغييرات غير المتوقعة في حياتي تحديات مثيرة، وفرص لتطوير الذات.					
5	لا شيء يثنيني عن الوصول لأهدافي.					
6	لدي إمكانيات عالية أسخرها لخدمة الآخرين.					
7	كثير من أفكار يبتناها الآخرون للإستفادة بها.					
8	أرى أنني شخص متفائل كما يصفني الآخرون.					
9	الحياة فيها الكثير الذي يستحق أن تعيش من أجله.					
10	أنا أقيم أعمالي أولاً بأول لمنع الأخطاء.					
11	أستطيع السيطرة على اعصابي في اصعب الظروف.					
12	تقديري لذاتي مرتفع، وأدافع عن آرائي بكل قوة.					
13	أنا دائم البحث عن تحديات جديدة ومواقف غير تقليدية.					
14	أدافع عن قيمتي مهما كلفني ذلك.					
15	أنا أتوقع كل ما يمكن أن يحدث لي واتحكم في مجريات الأمور.					
16	أفكاري تكون بارزة ومميزة في الأعمال الجماعية.					
17	أنا متأكد أن المستقبل مشرق وسعيد ومبهر.					
18	لا بد من تغيير زوايا النظر إلى أي امر لفهمه جيداً.					
19	أفكر فيما أقول قبل أن انطق به.					
20	اعرف قدراتي جيداً، ولا يهمني ما يقوله الآخرون عني.					
21	أنا لا أخشى المواقف المفاجئة غير الموقعة، واعتبرها تحديات مثيرة.					
22	أستطيع أن احقق طموحاتي مهما واجهت من صعوبات.					
23	يوجد في حياتي نشاط هادف.					
24	اثق كثيراً في قدراتي.					

					25	شخصيتي تتغير إلى الأفضل بمرور الزمن.	
					26	افتخر بنفسى عندما افكر فيما وصلت إليه.	
					27	ليس في الدنيا ثوابت مقدسه وكل شيء قابل للتغيير.	
					28	مرت بي مواقف كثيره جعلتني أشك في إمكانياتي وشخصيتي.	
					29	امسك بزمام الأمور في يدي أنا وحدي واحدد اتجاهها.	
					30	لا أغير مبادئهما حدث.	
					31	احرص على وضع أهداف لتحقيقها.	
					32	استطيع بسهولة إيجاد حلول بديلة حتى عندما أكون تحت ضغط.	
					33	أتوقع أن يكون الغد افضل من اليوم.	
					34	علمتني التجارب أن النجاح نتيجة حتميه للتخطيط الجيد.	
					35	كل ما يحقق اهدافي استعين به.	
					36	أتمكن من التنفيس الانفعالي بطريقة مناسبة.	
					37	أنا اجيد قراءة أفكار ودوافع الآخرين.	
					38	عندما تواجهني مشكلة صعبة، لا اتركها حتى انتهي من حلها تماماً.	
					39	قراراتي نابعة من ذاتي ولا يتدخل فيها غيري.	
					40	ما بين الماضي والحاضر والمستقبل لا اجد لحياتي معنى.	
					41	اعتقد أن جميع احلامي سوف تتحقق.	
					42	أنا مسؤول عن اتخاذ قراراتي.	
					43	تغيير الخطط يضمن تنفيذها بسهولة.	
					44	أنا قادر على التحكم في اقوالي وفعالتي في أي موقف.	
					م	العبرة	
				موافق بشدة			
			موافق				
		محايد					
	غير موافق بشدة						
						45	أنا اتمتع بقدرات عالية في الحكم على الآخرين.
						46	إذا بدأت أي عمل أو مهمة استمر فيها حتى نهايتها.
						47	الفشل سببه الشخص نفسه وسوء التخطيط.
						48	اعتقد أنني نجحت كثيراً في مجالات مختلفة من حياتي.
						49	أنا اجيد الأعمال التي تحتاج إلى أفكار جيده ومبتكره.
						50	استطيع أن امتص غضب الآخرين.
						51	كثيراً ما افعل أشياء ثم اندم عليها فيما بعد.
						52	كل ما يحدث للفرد هو نتيجة أعماله وخطئه.
						53	أرى في نفسي قوة دفع للآخرين ويمكنني التأثير عليهم في كل الظروف.
						54	لدي قدرة مميزة على إيجاد حلول بديلة عندما تواجهني صعوبات.
						55	انا لا اعول على الخطط أو اقتناص الفرص لحل مشكلاتي.
						56	انا قادر على التكيف مع كل المواقف الصعبة.
						57	أتمنى لو لم اكن مندفعاً ومتسرعاً فأستطيع التأني والتروي.
						58	الإنسان يصنع مستقبله بنفسه.
						59	السنوات القادمة تحمل بشرى ساره.
						60	عندما انظر إلى مراحل حياتي اراها متناغمة وهادفة.
						61	استاء بشدة إذا وقعت في خطأ.
						62	خبراتي السابقة تعطيني الثقة فيما أقوم به من اعمال.
						63	اثق في قدراتي على تحقيق اهدافي.
						64	انا اجيد تحفيز الآخرين على الوصول إلى أفكار جديدة ومبدعة.
						65	أومن بالمنهج العلمي في التفكير.
						66	الاعتماد على الذات أفضل الطرق لتحقيق الأهداف.
						67	لا اسمح لنفسى في الوقوع في صدام مع غيري.

68	احزن بسهولة إذا حدثت لي أمور سيئة أو غير ساره.
69	انا صنعت نجاحي بنفسى.
70	متعة الحياة في مواجهة تحدياتها.
71	نجاحي في الحياة نتيجة ما ابذل من جهد.
71	انا اجيد تحقيق الأهداف التي اضعها لنفسى.
73	أرى أن الحق سينتصر على الباطل في النهاية.
74	أؤمن أن لكل مجتهد نصيب، ومن جد وجد والعمل يحقق الأمل.
75	اغير تفكيرى حسب متطلبات الموقف.
76	افقد اعصابى إذا قاطعنى احد عندما اركز فى عملى.
77	استطيع تجاوز أى صعوبات تواجهنى.
78	عزيمتى لا تفتر وهمتى لا تلين امام التحديات.
79	العلم والمعرفة هي التي تحقق النمو والتطور.
80	إذا تعذرت اعود بسرعة إلى الوضع الطبيعي.
81	أؤمن بأن الصبر مفتاح الفرج.
82	أنا واثق في نفسى ولا تهزنى الآراء المهاجمة.
83	اتحدى كل الظروف لأصل إلى اهدافى.
84	شعورى بإنجاز ما اريد يمنحني القوة في التصدي للمشكلات.
85	انا قادر على انفاذ إرادتى عندما امر عليها.
86	كل شيء قابل للتغيير طالما سيحقق نتيجة أفضل.
87	الجمود والتصلب في التفكير دليل على الجهل والضعف.
88	انا شخصية هادئة، ولا يمكن استفزازى.
89	عادة ما تكون انفعالاتى أكبر مما يتحمل الموقف.
90	التغيير ضرورة فى حياتى ويعطينى خبرات مهمة وإمكانات جیده.



The common thinking styles and its Relationship with Psychological Immunity of workers in Guidance and Counseling in Technical colleges and industrial institutes of the for the Technical and Vocational Training Corporation

Dr. Rashed Alsahali ^{1*}, Dr.Ahmed Alhawas ²

¹ Assistant Professor of Psychology Dept of Civil Studies.King Khalid Military Academy-Riyadh Saudi Arabia

² Assistant Professor of Psychology Technical and Vocational Training Corporation –Hail Saudi Arabia

*Corresponding author E-mail: rsa.102011@gmail.com

Submission date: 30/7/2021

Publishing date: 29/8/2021

Abstract:

The research aimed at identifying the relationship between the common thinking styles and its relationship Psychological Immunity among Workers in Guidance and Counseling in Technical Colleges and industrial institutes of the for the Technical and Vocational Training corporation. The sample consisted of (80) Counsellors. The researcher used the Common thinking styles Scale by Harrison & Bramson(1980) and was adapted to context by Al-Kuza and Azeez(2015). The researcher also used Psychological Immunity scale developed by Olah (2000) and was adapted to context by Zedan(2013). The results showed that the most common thinking styles among the sample was the idealistic thinking style with a percentage of 34%, followed by the synthetic thinking style with 25%, followed by the realistic thinking style with 23%, then the practical thinking style with 10%, and then the analytical thinking style with 8%. The results also showed the existence of a direct, medium, statistically significant correlation at the level (0.05) between the degrees of the practical thinking style and the degrees of the psychological immunity scale. The results showed that there were no statistically significant differences between the scores of all common thinking styles and counseling as attributed to the age groups, while it was clear that there was an average effect of the functional service categories on the scores of the ideal and realistic thinking style in favor of the occupational category 11 years and over.

Keywords: *The common thinking styles; Psychological Immunity; Technical colleges and industrial institutes of the for the Technical and Vocational Training Corporation.*

References:

- [1] Albert-Lorincz,E. Albert-Lorincz,M.Kadar,A. Krizbai and Marton,R.(2012).Relationship between the characteristics of the Psychological immune system and the emotional tone of Personality in adolescents. *The New Education Review*, Vol(23),No(1),103-115.
- [2] Barbanell,L.(2009). *Breaking the Addiction to please Goodbye Guilt*.Published by Jason Aronson. An imprint of Roman & Littlefield Publishers,Inc.
- [3] Bhardwaj,A.& Agrawal,G.(2015). Concept and Applications of Psycho-immunity (defense against illness): Importance in mental health Scenario, *online Journal of Multidisciplinary Research(OJMR)*,1 (3),6-15

- [4] Bona,K.(2014). An Exploration of the Psychological immunity System in Hungarian Gymnasts, Master's Thesis in Sport and Exercise Psychology. University of Jyvaskyla.
- [5] Bredacs,A.(2016). Psychological immunity Research to the improvement of the professional Teacher Training's National Methodological and Training Development, Practice and Theory in System of Education, 11 (2),118-141.
- [6] Dubey,A.&shahi,D.(2011). Psychological immunity and coping strategies: A study on medical professionals, *Indian Journal Science Researches*, 8 (1-2),36-47.
- [7] Erman, A. (2014). Personal hardiness. *Journal of Psychotherapy*, 8(3),96-110.
- [8] Fer,S.(2007). What are the thinking styles of Turkish student teachers?*Teacher-College-Record*. 109 (6), 1488-1516.
- [9] Harrison, A. & Bramson, R. (1982) *Styles of thinking strategies for asking question, making decisions and solving problems*. N. Y.Anchor press.
- [10]Gibert,D.T.,& Ebert, J.E.J.(2002). Decisions and Revisions: The Affective forecasting of changeable outcomes, *Journal of Personality and Social Psychology*, 82(4), 503-514.
- [11]Huang, J & Sisco, B.R. (1994) Thinking styles of Chinese and American adult students in higher education a comparative study. *Psychological Repots*, (74) P. P (475-480).
- [12]Kagan,H.(2006). *The psychological immune System: A New Look at protection and survival*. Indiana: Author House.
- [13]Lease,S.(1999).Occupational Role stressors, coping support and hardiness as predictors of strain in academic faculty. An emphasis on new and female faculty, *Research in higher Education*. Vol (40), No(30), 285-30.
- [14]Olah,A.(2004).Psychological immunity: A new concept in coping with Stress. *Applied Psychology in Hungary*,56,149-189.
- [15]Olah, A. (2005). *Anxiety, coping, and flow.Empirical studies in international Perspective*, Budapest: Treffort Press.Hungary.
- [16]Olah,A. Nagy,H. & Kinga,G.(2010). Life expectancy and Psychological Immune Competence in different Cultures, *Empirical Text and Culture Research*, 4,102-108.
- [17]Olah,A.(2000).Health Protective and health promoting resources in Personality: A framework for the measurement of the psychological immune system. Paper presented at the positive psychology meeting. Quality of Life Research Center, Iorand Eotvos University, Budapest,Hungary.
- [18]Rutter, M. (1990). Psychosocial Resilience and Protective Mechanisms. In J. Rolf, A. S. Masten, D. Cicchetti, K. H. Nuechterlein, & S. Weintraub (Eds.), *Risk and Protective Factors in the Development of Psychopathology* (pp. 181-214). New York: Cambridge University Press.
- [19]Sternberg, R. J (1997) *Thinking Styles*. New York: Cambridge University Press.
- [20]Sternberg,R.(1992).Thinking Styles: Theory and assessment at the interface between intelligence and personality. New York: Cambridge University press.
- [21]Grigorenko,E.&Sternberg,R.(1995).Styles of thinking in the school.*European Journal for High Ability*.6,201-219.
- [22]Harrison.A& Bramson,R.(2002).*The art of Thinking*,New Publishing Group,ISBN780425183319.)
- [23]Wilson,T.&Gilbert,D.(2005). Affective forecasting Knowing What to want, *American Psychological Societ*,14(3),131-134.